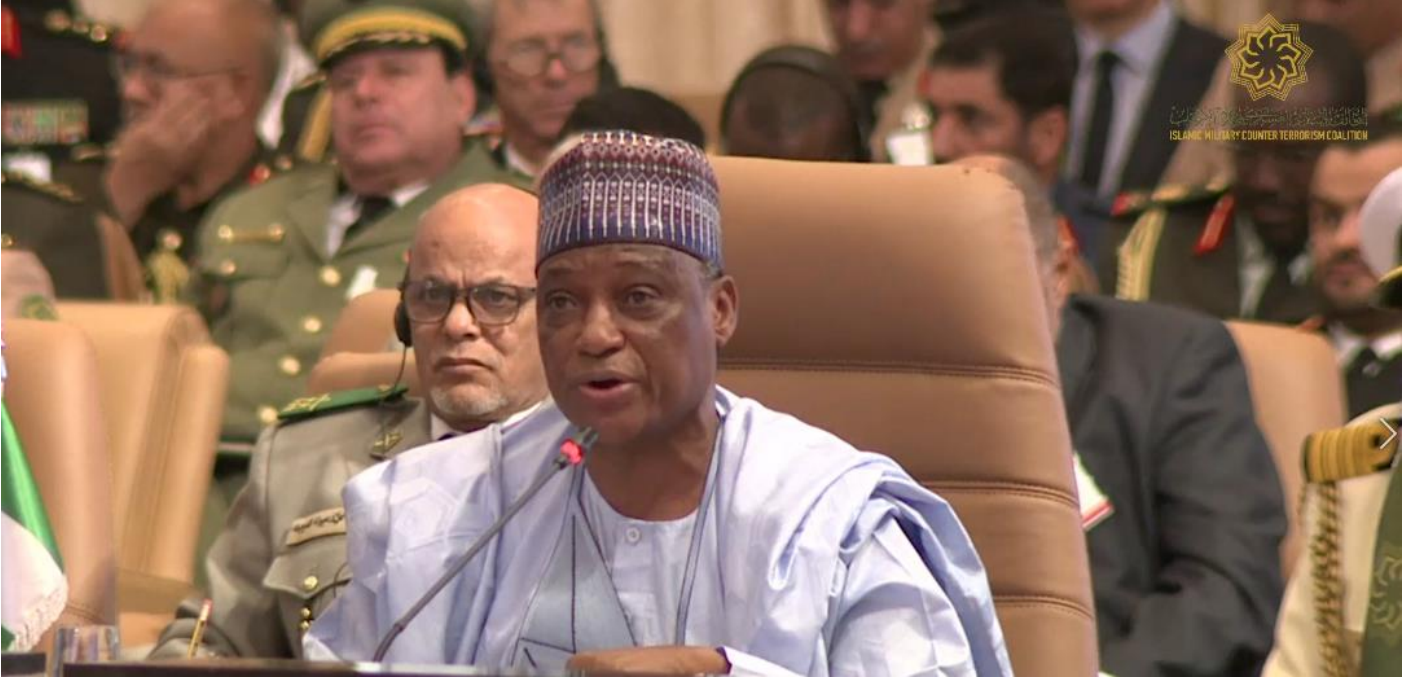




التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

2017

الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع التحالف
الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



وزير الدفاع، السيد دان علي منصور محمد

جمهورية نيجيريا الاتحادية

بسم الله الرحمن الرحيم

مضيفنا صاحب السمو الملكي

إنه لمن دواعي سروري أن أكون هنا مرة أخرى لحضور اجتماع آخر للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب هنا في المملكة العربية السعودية، وأود أن أشكر جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين، وأخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع لدعوة بلدنا لهذا الاجتماع الهام جداً، وأبلغكم التحيات الحارة من قائدنا النبيل محمدمو بهاري قائد أركان القوات المسلحة لجمهورية نيجيريا الاتحادية والشعب النيجيري الطيب.

إن ما يحدث في الدول والأمم دفع بالحاجة إلى التشارك معاً خارج الحدود وخارج المناطق والأقاليم وخارج نطاق وحدود الأديان، والتي لا يمكن التأكيد عليها بشكل أكبر بالنظر إلى التحديات الأمنية الداخلية التي يواجهها العالم اليوم، ونيجيريا على استعداد للتعاون مع الأمم الأخرى ذات التجارب المماثلة حيث يمكننا معاً هزيمة الوحش المشترك "الإرهاب"، وفي هذا الصدد فقد أكدت نيجيريا على المشاركة في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، كما وافقت على وضع قوات في التحالف مع عدد من الضباط في المقر الرئيسي للتحالف في مدينة الرياض. وبناء على ذلك، وكما تعلمون إخواني بأن نيجيريا قد أحرزت تقدماً ملحوظاً في حربها ضد التمرد والإرهاب، ومنذ تولي هذه الإدارة الحالية قبل حوالي سنتين ونصف فقد تم احتواء أعمال العنف التي ترتكبها جماعة "بوكو حرام" وذلك من خلال الحد من قدراتها وطردها من الإقليم بجهود إقليمية بدأتها نيجيريا.

صاحب السمو الملكي، أصحاب السعادة

إن مبادرة نيجيريا مع جميع الدول الأعضاء في "لجنة حوض بحيرة تشاد" - النيجر ونيجيريا وتشاد والكاميرون وجمهورية بنين- قد أسفرت عن نتائج إيجابية، وقد تم حتى الآن إضعاف إرهابيي جماعة "بوكو حرام" وسلبهم القدرة على شن هجمات ضخمة كما كانت في السابق، ويعمدون حالياً إلى التفجيرات الانتحالية والهجمات السريعة باستخدام الأطفال الصغار والنساء. ونحن بحاجة - كأمة واحدة- إلى وضع برامج وسياسات تعالج مشكلة الفقر في إفريقيا حتى نتمكن من إضعاف قدرة الإرهابيين على التجنيد باستخدامهم للأفكار والإيديولوجيات الدينية الخاطئة، كما أنه يجب علينا تكثيف آلية جمع وتبادل المعلومات فيما بين الدول الأعضاء في التحالف.

أصحاب السعادة

إن نيجيريا شعلة عالمية وتقدر تعاون الدول الأخرى، كما أننا سنواصل العمل مع التكتلات الإقليمية الصديقة لضمان الأمن والسلام العالمي والتي تسعى هذه التكتلات لتحقيقه.

وأخيراً، اسمحوا لي أن أعتنم هذه الفرصة لأؤكد لكم على النظر في برنامج المساعدة الإنسانية في الجزء الشمالي الشرقي من بلدي للمناطق المتضررة من هذا الخطر.

وبالنظر إلى عدد المشردين داخلياً والذي يتزايد بسبب عدد الأشخاص الذين تم إنقاذهم، وما يزيد عن 200 000 شخص منهم 1060 شخصاً من السكان المحليين حتى الآن، وبالتالي هناك حاجة إلى مساعدة أكثر من 3 ملايين نازح ويحتاجون إلى إعادة بناء منازلهم، وواجبنا هو أن يعودوا إلى حياتهم العادية.

وقبل أن أنهى حديثي اسمحوا لي أيضاً أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر المملكة الأردنية الهاشمية التي لا تسمح للتدخل العسكري في نيجيريا، هذه المبادرة بلا شك تدعم جهود نيجيريا في تحقيق الأمن والسلام في البلاد وخارجها، وأود أن أشكر مرة أخرى صاحب الجلالة الملك سلمان على الدعوة والاستقبال الحار، وأتمنى للقيمة مداولات ناجحة.

أشركم بصدق وبارك الله بكم جميعاً.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته